الصباح AL-SABAH

تقدم جديد للجيش السوداني في الفاشر ومواجهات بمدينة الأبيّض

«وكالات» : قالت مصادر عسكرية سودانية إن الجيش السوداني يحرز تقدما جديدا جنوبي مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وإن قوات الدعم السريع قصفت غربي المدينة بالمدفعية.

وكان الجيش قد ذكر في وقت سابق أنه استهدف بالمدفعية الثقيلة تجمعات لقوات الدعم السريع جنوب شرق مدينة الفاشر.

وأضاف أنه أوقع في صفوفها خسائر بشرية ومادية، موضحا أن قوات الدعم السريع أطلقت سربا من الطائرات المسيرة باتجاه مدينة الفاشر غير أنها لم تحقق أي أهداف تذكر.

في السياق ذاته، أفادت مصادر محلية سودانية للجزيرة بأن مواجهات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع تدور غرب مدينة الأبيّض عاصمة ولاية شمال كردفان الواقعة وسط السودان.

كما أفادت هذه المصادر بسماع دوي رصاص في أنحاء متفرقة من المدينة.

وكان قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) اعترف للمرة الأولى بانسحاب قواته من الخرطوم التي استعاد الجيش السوداني السيطرة عليها بالكامل.

وتعهد حميدتي -في رسالة صوتية نشرت على تلغرام- بأن تعود قواته إلى العاصمة الخرطوم أقوى من ذي قبل، قائلا «أنا أؤكد لكم أننا خرجنا من الخرطوم، ولكن بإذن الله سنعود إليها».

ويخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع منذ أبريل 2023 حربا دامية أسفرت عن مقتل أكثر من 20 ألف شخص، مما تسبّب في أكبر أزمة نزوح ولجوء وجوع في العالم، حيث نزح ولجأ نحو 15 مليون سوداني، بحسب تقديرات الأمم المتحدة والسلطات المحلية.

قوات تابعة للجيش السوداني في أحد شوارع الخرطوم

مصادر «حزب الله» ترجح: استهدافات إسرائيل ستستمر وبضغط أكبر

من موقع الغارة الإسرائيلية في الضاحية الجنوبية لبيروت

«وكالات» : بعد تأكيد إسرائيل اغتيال القيادي في حزب الله حسن بدير بغارة على الضاحية الجنوبية لبيروت فجر أمس الثلاثاء، رجحت مصادر الحزب أن تستمر تلك الضربات وتتوسع.

وأوضحت مصادر حزب الله أن الاستهدافات الإسرائيلية ستستمر وبضغط أكبر.

كما توقعت أن تمارس إسرائيل ضغطا مضاعفا من خلال استهداف الضاحية الجنوبية.

واعتبرت المصادر أن الجانب الإسرائيلي يسعى إلى تحويل استهداف الضاحية أمرا طبيعيا كالجنوب والبقاع (شرق البلاد).

كما رأت أن «إسرائيل تهدف لتحويل استهداف الضاحية ضمن المعادلات الجديدة».

واعتبرت أن تلك الغارات الإسرائيلية هدف إلى الضغط على الدولة اللبنانية والحزب لبدء نزع السلاح.

إلا أنها أشارت إلى أن حزب الله لن يبادر في هذه المرحلة، بل يود الضغط على الدولة لتحمل مسؤولياتها.

وكانت إسرائيل حملت الحكومة اللبنانية مسؤولية ضبط المجموعات المسلحة على أراضيها.

كما أكدت أن القيادي في الحزب الذي اغتالته كانت يساعد عناصر من حماس على التخطيط من أجل تنفيذ هجوم وشيك على مدنيين إسرائيليين.

يذكر أنه منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله يوم 27 نوفمبر الماضي، شنت القوات الإسرائيلية عشرات الغارات على الجنوب اللبناني والبقاع، معلنة استهداف مواقع لحزب الله.

كما نفذت غارتين على الضاحية الجنوبية لبيروت في 28 مارس الماضي والأول من أبريل الحالي.

فيما رفض الجيش الإسرائيلي الانسحاب من 5 نقاط استرايجية في الجنوب، تشرف على جانبي الحدودي.

وكان الاتفاق المذكور نص على الانسحاب الإسرائيلي التام من الأراضي اللبنانية، فضلا عن تراجع حزب الله إلى شمال نهر الليطاني، وانتشار الجيش اللبناني في القرى الجنوبية، فضلاً عن تفكيك ونزع سلاح الحزب وغيره من المجموعات المسلحة خارج الدولة.

دمشق: مستعدون للتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي

«وكالات» : بعد الترحيب الدولي بتشكيل الحكومة السورية الجديدة، أعربت دمشق عن تقديرها لهذا الدعم الدولي.

وأكدت وزارة الخارجية السورية في بيان، أمس الثلاثاء، أن الحكومة مستعدة للتعاون الوثيق مع المجتمع الدولي من أجل تلبية احتياجات الشعب السوري وتطلعاته وتحقيق الأمن والسلام في المنطقة، كما شددت على أن «الدعم الدولي يشكل حافزا لاستكمال مسيرة الإصلاحات».

وكان الرئيس السوري، أحمد الشرع، أعلن مساء السبت الماضي تأليف حكومة جديدة، مؤكداً عزمه على «بناء دولة قوية ومستقرة».

وضمت 23 وزيرا، فيما احتفظ وزيرا الخارجية (أسعد الشيباني) والدفاع مرهف أبو قصرة بحقيبتيهما في الحكومة الجديدة.

وعين رئيس إدارة المخابرات العامة أنس خطاب وزيراً للداخلية، فيما تسلم تسلم مظهر عبد الرحمن الويس وزارة العدل.

في حين رحب الاتحاد الأوروبي والعديد من الدول العربية بتلك التشكيلة الوزارية.

كذلك فعلت الولايات المتحدة، إلا أنها ذكّرت ببعض الشروط من أجل رفع العقوبات ومنها مكافحة الإرهاب، وتسليم ما تبقى من الأسلحة الكيمياوية، فضلا عن ضرورة منع تعيين مقاتلين أجانب في مراكز بالدولة.

وتعيش سوريا في أزمة اقتصادية جراء الحرب التي استمرت لما يقرب من 14 عاماً، فرضت واشنطن وبريطانيا وأوروبا عقوبات صارمة على الأفراد والشركات وقطاعات كاملة من الاقتصاد السوري في محاولة للضغط على نظام الرئيس السابق بشار الأسد.

الرئيس السوري أحمد الشرع ووزير الخارجية أسعد الشيباني

مرشح رئاسة أركان الجيش الأمريكي: لم أرتدِ أي شعار يؤيد ترامب

دان كين مرشح ترامب لمنصب رئيس هيئة الأركان المشتركة

«وكالات» : أكد الفريق المتقاعد دان كين، مرشح الرئيس دونالد ترامب لمنصب رئيس هيئة الأركان المشتركة، أنه لم يرتدِ قط قبعة تحمل شعار «لنجعل أميركا عظيمةً مجددا» المؤيدة لترامب، أو أي شعار سياسي.

وأوضح كين في جلسة تأكيد تعيينه في مجلس الشيوخ، أمس الثلاثاء، أنه «لم يرتد قط أي شعار سياسي، ولم يقل شيئا بهذا المعنى»، وفق ما نقلت «رويترز».

ويُلزم الدستور الأمريكي أفراد الجيش بالابتعاد عن السياسة. لكن ترامب صرّح بأنه عندما التقى كين في العراق عام 2018، قال الأخير إنه «يُحبه»، وإنه كان في حظيرة طائرات، حيث بدأ أفراد الخدمة بارتداء قبعات ترامب الحمراء المميزة.

يذكر أن ترامب أقال في فبراير الماضي، رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال، سي كيو براون، الضابط الأعلى رتبة في البلاد، كجزء من عملية إعادة تنظيم كبرى للقيادة العسكرية العليا.

وكان الجنرال براون ثاني ضابط أسود يشغل المنصب، والذي يقدم صاحبه المشورة لكل من الرئيس ووزير الدفاع بشأن الأمن القومي.

فيما كان وزير الدفاع الأميركي، بيت هيغسيث، قد قال سابقاً إن الجنرال براون يجب أن يُعفى من منصبه، بسبب تركيزه على برامج التنوع والمساواة والإدماج في الجيش.

وأعلن هيغسيث حينها عن إقالة ضابطين كبيرين إضافيين: رئيسة العمليات البحرية الأدميرال، ليزا فرانشيتي، ونائب رئيس أركان القوات الجوية الجنرال، جيم سلايف.

لوبان: لن نسمح بسرقة الانتخابات الرئاسية من الفرنسيين

«وكالات» : بعد إصدار حكم بحقها بالسجن أربعة أعوام ومنعها من الترشح لمناصب عامة، أكدت زعيمة أقصى اليمين في فرنسا مارين لوبان أنها لن تسمح بسرقة الانتخابات الرئاسية.

وفي إشارة إلى الحكم الصادر بحقها، أضافت أن «صياغة هذا الحكم كلها جنون»، مشيرة إلى أن «النظام أطلق القنبلة النووية لأننا على وشك الفوز بالانتخابات».

كما تابعت «لقد سرقوا منا الانتخابات التشريعية بمناورات فاضحة.. لن نسمح بسرقة الانتخابات الرئاسية من الفرنسيين».

وأكدت لوبان أن قرار المحكمة منعها من تولي أي منصب عام لمدة خمس سنوات بتهمة إساءة استخدام أموال أوروبية يمنعها من الترشح في انتخابات الرئاسة لعام 2027، مضيفة أنها لا تتوقع الإنصات لطعن منها على الحكم قبل التصويت.

كما ذكرت لوبان في مقابلة مع قناة «تي.إف 1»: «دعونا نكن واضحين، لقد تم إقصائي ولكن في الواقع جرى إقصاء أصوات ملايين الفرنسيين».

وأضافت أنها إذا نجحت في إلغاء الحكم الصادر في الوقت المناسب، فستترشح للرئاسة.

من جانبه، قال رودولف بوسيلوت محامي لوبان، إنهم سيتقدمون باستئناف على الحكم الصادر بحقها بتهمة اختلاس أموال الاتحاد الأوروبي.

وقال بوسيلوت، من أمام مقر حزب التجمع الوطني الذي تتزعمه لوبان في باريس: «سوف نستأنف».

كذلك أضاف: «أعتقد بشكل أساسي أن الضربة التي وجهت اليوم هي ضربة ضد الديمقراطية».

يشار إلى أن قاضيا فرنسيا أصدر حكما بسجن زعيمة أقصى اليمين، أربعة أعوام، منهما عامان مع إيقاف التنفيذ، وعامان قيد الإقامة الجبرية مع استخدام جهاز تتبع إلكتروني، وذلك بعد إدانتها بالاختلاس.

كما تم الحكم على لوبان بدفع غرامة قدرها 100 ألف يورو (108 آلاف دولار).

وقضت المحكمة الجنائية في باريس بمنعها من تولي المناصب العامة، بأثر فوري.

يأتي الحكم، الذي من شأنه أن يحرمها من إمكانية الترشح للرئاسة في عام 2027، بعد وقت قصير من إدانة لوبان باختلاس أموال الاتحاد الأوروبي.

ومن المتوقع أن تطعن السياسية الفرنسية على القرار، مما يمهد الطريق أمام معركة قانونية طويلة محتملة.

وقد وصفت هذا السيناريو بأنه «موت سياسي».

كما أصدر القاضي الاثنين أحكاما بالإدانة بحق ثمانية آخرين من حزبها، ممن شغلوا، مثل لوبان، مناصب برلمانية في البرلمان الأوروبي. كما تمت إدانة 12 مساعدا برلمانيا.

زعيمة أقصى اليمين في فرنسا مارين لوبان

زعيم «طالبان»: لا حاجة للقوانين الغربية في أفغانستان

«وكالات»: أكد زعيم حركة طالبان الحاكمة في أفغانستان هبة الله آخوند زاده أنه «لا حاجة للقوانين الغربية في أفغانستان»، معتبرا «الديمقراطية في حكم الميت ما دامت الشريعة الإسلامية سارية».

وأدلى هبة الله آخوند زاده بهذه التصريحات الاثنين في خطبة عيد الفطر التي ألقاها في مسجد عيدغاه بمدينة قندهار جنوبي البلاد. ونُشر التسجيل الصوتي لخطابه، ومدته 50 دقيقة، على موقع «إكس» بواسطة المتحدث باسم حكومة طالبان ذبيح الله مجاهد.

وفي خطبته التي ألقاها باللغة البشتونية، شدد آخوند زاده على أهمية الشريعة الإسلامية، قائلا «لا حاجة لقوانين منبثقة من الغرب. سنضع قوانيننا الخاصة».

وأضاف آخوند زاده أن «الملحدين قد توحدوا ضد المسلمين، والولايات المتحدة ودول أخرى متحدة في عدائها للإسلام»، مستشهدا في ذلك بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وقال الزعيم الأعلى لحركة طالبان «إن الديمقراطية قد انتهت في أفغانستان وإن الشريعة الإسلامية هي السارية والمعمول بها»، مضيفا أن «مؤيدي الديمقراطية يحاولون فصل الشعب عن حكومة طالبان».

واتخذ آخوند زاده موقفا أقوى في توجيه السياسة منذ سيطرة طالبان على البلاد عام 2021، على الرغم من أن بعض المسؤولين وعدوا في البداية بحكم أكثر اعتدالا.

ويرى الغرب أن «تفسير طالبان للشريعة الإسلامية» أدى إلى فرض حظر على النساء والفتيات الأفغانيات، حيث تم استبعادهن من التعليم والعديد من الوظائف العامة.

«الخارجية» الروسية: ضرب نووي إيران يؤدي لكارثة

«وكالات» : على وقع التهديدات الأمريكية لطهران، حذرت موسكو من عواقب استهداف البنية التحتية النووية في إيران.

وقال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، إن استهداف البنية التحتية النووية الإيرانية سيستتبع عواقب كارثية على المنطقة بأكملها.

كما شدد في مقابلة مع مجلة «الشؤون الدولية»، أمس الثلاثاء، على أن بلاده تعتبر تهديدات واشنطن باستخدام القوة ضد طهران غير مناسبة. وقال ريابكوف «التهديدات تُسمع بالفعل، والإنذارات تسمع أيضا، ونعتبر هذه الأساليب غير مناسبة، وندينها».

إلى ذلك، رأى أن تلك التهديدات تشكل «وسيلة لفرض الإرادة الأمريكية على الجانب الإيراني»، وفق تعبيره.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جدد يوم الأحد الماضي تهديده بقصف إيران إذا لم تقبل عرضه إجراء محادثات حول النووي، والذي ورد في رسالة بعث بها إلى القيادة الإيرانية في مطلع مارس الماضي، ممهلا إياها شهرين لاتخاذ قرار.

في حين رد المرشد الإيراني علي خامنئي، الاثنين، معتبرا أن واشنطن ستتلقى «صفعة قوية» في حال اعتدت على بلاه، وفق تعبيره.

كما بعثت السلطات الإيرانية رسالة إلى مجلس الأمن في الأمم المتحدة، شكت فيها تلك «التهديدات المتهورة التي تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي» ، حسبما وصفتها.

يذكر أن إيران كانت ردت الأسبوع الماضي على رسالة ترامب هذه، رافضة التفاوض بين البلدين بشكل مباشر.

إلا أنها لم تغلق باب المحادثات بشكل نهائي، موضحة أنها تفضل التفاوض حول برنامجها النووي بطريقة غير مباشرة أي عبر بلد ثالث.